Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعاء حفظ القرآن الكريم

وإذا كان الأخ المؤمن من الذين يتفلت القرآن من صدورهم، فليستعن باللّـه تعالى على تثبيته فى صدره بهذا الدعاء الوارد فى هذا الحديث:

عن ابن عباس رضى اللّـه عنهما، قال: بينما نحن عند رسول اللّـه ﷺ، إذ جاءه على بن أبى طالب رضى اللّـه عنه، فقال: بأبى أنت [1]، تفلت هذا القرآن من صدرى [2] فما أجدنى أقدر عليه، فقال له رسول اللّـه ﷺ: **«يا أبا الحسن [3].. أفلا أعلمك كلمات ينفعك اللّـه بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمتَ فى صدرك»** ؟ قال: أجل يا رسول اللّـه .. فعلمنى قال: **«إذا كان ليلة الجمعة، فإن أستطعتَ أن تقوم فى ثلث الليل الآخر، فإنها ساعة مشهودة [4]، والدعاء فيها مُستجاب [5]، فقد قال أخى يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربى [6]، يقول حتى تأتى ليلة الجمعة، فإن لم تستطع [7].. فقم فى وسطها، فإن لم تستطع .. فقم فى أولها [8]، فصل أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى: بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفى الركعة الثانية: بفاتحة الكتاب، وحم الدخان، وفى**

---

(١) تقديره: أفديك، وهى جملة دعائية.

(٢) أى انطلق منه وذهب كما يتفلت البعير من عقاله.

(٣) وهى كنية على رضى اللّـه عنه، ولم يكن النبى من عادته أن يكنيه بذلك ولكن بأبى تراب.

(٤) أى يشهدها اللّـه والملائكة.

(٥) لأنها وقت التنزل الالهى حيث يبسط سبحانه يده لعباده بالعطاء وإجابة الدعاء.

(٦) يقال أنه أمهلهم إلى وقت السحر لكى يكون الدعاء أرجى.

(٧) يعنى القيام فى الثلث الآخر.

(٨) أى فى أول الليل.